

## مسرحية عن يوم التأسيس

نقدم في هذه الفقرة لوحة مسرحية تحكي قصة يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية، فقد اجتمع الأصدقاء ودار بينهم هذا الحوار الشيق:

- لقد حدثنا اليوم أستاذ التاريخ عن بداية قيام الدولة السعودية، وكيف تم تأسيس دولتها الأولى: **محمد**.
- !خالد أنت تقول الدولة السعودية الأولى! كيف ذلك؟ هل هناك دولة أولى؟! لو سمحت اشرح لي ماذا تقصد: **فاطمة**.
- !ما هذا السؤال يا فاطمة؟ أليس لديك اطلاع على تاريخ البلاد؟: **سعيد**.
- طبعاً، لديّ فتاريخ البلاد قديم، ولكن الذي لا أعرفه، أن هناك دولة سعودية أولى، فضلاً أخبراني بذلك: **فاطمة**.
- لقد تم تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون: **محمد**.
- نعم، هذا صحيح، فقد قام الإمام محمد بن سعود بإنشاء الدولة السعودية الأولى في عهد العثمانيين، وجعل: **سعيد** عاصمتها الدرعية، ولكنهم خافوا منه فدمروا تلك الدولة.
- يا فاطمة لقد تم تأسيس دولة سعودية ثانية وقام بتأسيسها الأمير تركي بن عبد الرحمن آل سعود، وجعل: **محمد** عاصمتها الرياض، ولمن العثمانيون خربوها بمساعدة آل الرشيد.
- حسبي الله ونعم الوكيل، لم آل الرشيد تحالفوا مع العثمانيين ضد آل سعود، لم يرضعوا أيديهم بيد آل سعود،: **فاطمة** !ويعملوا معهم على الاستقلال عن الأتراك؟.
- الجواب بسيط؛ لأنهم عملاء للأتراك، ويحبون التسلط على الشعب في البلاد: **سعيد**.
- الحمد لله رب العالمين، الحال لم يدم، بل تحول تحولاً جذرياً، وذلك عندما نهض الملك عبد العزيز آل سعود: **محمد** ورفاقه المخلصين للبلاد، فهاجموا آل الرشيد في الرياض وانتزعوا منهم الحق بالملك، حيث قاموا بطردهم وطرد الأتراك، وتم تأسيس الدولة السعودية الثالثة في العام 1927.
- إن مرحلة النهوض برعاها الملك سلمان، ولذلك جعل للتأسيس وللنهوض يوماً تاريخياً يشهد على ذلك: **سعيد** .التأسيس بمرسوم ملكي يحدد الثاني والعشرين من فبراير/ شباط هو يوم وطني.
- كنت أسأل نفسي لم يوم الثاني والعشرين من فبراير كل عام هو يوم عطلة! الآن عرفت بأنه مناسبة يوم: **فاطمة** .تأسيس الدولة السعودية الأولى، شكراً لكم أصدقائي على المعلومات المفيدة بهذا الخصوص.